



## أبي أمي

استسمحكم عنراً في الحديث عن حاجة من أهم حاجاتي وهي : (الحاجة إلى الأمن) والتي يعتبر إشباعها بالنسبة لي شرطاً من شروط التوافق النفسي ، ومعاذ الله أن أكون في محل المرشد أو الأستاذ .. ولكنها أمنيات لي أحببت أن أذكركم بها فقد تغيب عن الأذهان في وقت الانفعال والغضب .. وقد تسرقكم الدنيا وتشغلكم في احيان أخرى عن تلبية حاجاتي النفسية ومراعاتها ..

## أبي .. أمي

إن حاجتي للأمن بكل أشكاله الجسمية والعقلية والاجتماعية لا يقل أهمية عن حاجاتي العضوية ؛ ولهذا فقد اعتبر الإسلام حاجة الأمن قرينة لحاجة الطعام حين ذكر الله تعالى في كتابه في سورة قريش ما من به عليهم من نعم فقال فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ..

ومن هذا المنطلق أذكركم بحاجتي للأمن والطمأنينة في أسرتي لتصبح حياتي مستقرة ولأكون إنساناً مبدعاً في حياتي ، فالطفل لا يتقدم في جميع جوانب حياته سواءً الدراسية أو غيرها إلا إذا شعر بالأمن والطمأنينة؛ فمما سمعته وقرأته أنه يجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة من الرعاية والحب والعاطفة والتقدير حتى لا أشعر بتهديد خطير لكياني .. وقد ثبت علمياً أن النزاعات والشجارات الأبوية أمام الأطفال والاختلافات في أسلوب التربية هي من الأسباب

الرئيسية في المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال ، فحرصت في هذه الرسالة أن أبث بعضاً من أمنياتي منكم فيما يتعلق بالمشكلات الأسرية ، كي انعم بالأمن والاستقرار في حياتي لأن إشباع حاجة الأمن لدي لا تتم إلا إذا ساد جو الأسرة روح التفاهم والحب بين الوالدين ..

## أبي .. أمي

لا يخلو بيت من المشكلات فهي سنة الحياة ولكني أرجو منكما أن تجعلاني بعيداً عنها .. فأنا لا أقوى على سماعها فتفكيري أقل من مستواها وأنتم قدوتي وتصرفاتكما تشكل شخصيتي ولا أحب أن أرى منكما إلا الحب والعواطف والكلمات الجميلة ..

## أبي .. أمي

تشتكيان أحياناً من كثرة شغبي ومشاجراتي مع أقراني وإخوتي ، وتؤنباني على ذلك ، وأقول لكما : إنني أعتبركما قدوة لي وكل شيء أراه منكما لا بد لي من تطبيقه ، وإنني عندما أرى مشاجراتكما فإنها تغرس في نفسي حب استخدامهما ، وبالطبع أنا لا أستطيع أن أتشاجر معكما فلا بد لي أن أتشاجر مع زملائي وإخوتي كما كنتم تتشاجران بل سوف أزيد عليها خبرات أراها في مشاجرات زملائي تعلموها من أهلهم ، فهل تنتبهان لذلك وتضبطا أنفسكما أمامي

وتحلا مشاكلكما بطريقة الحوار والمناقشة وحبذا لو كان ذلك فيما بينكما ..

## أبي .. أمي

لا تجعلا بيتنا ينقسم إلى فريقين بإبداء مشاكلكما أمامي فلا بد لي من أن أتجه بعواطفني تجاه أحدكما، فيزرع ذلك بغضاً للآخر ، أو يجعلني أعيش في دوامة تمزق نفسي وأعيش في نكد.

## أبي .. أمي

لا تشعراني أنني حمل ثقيل عليكم و أنني سبب المشاكل التي تدور بينكما ، ولا تجعلاني ضحية مشاجرتكما فلا تقسوا عليّ وتصبا جام غضبكما علي فلست طرفاً في نزاعاتكما .

## أبي .. أمي

إن إقحامي في مشاكلكما لا يزيد الموقف الحزين إلا حدةً وسوف أميل في مراحل لا حقة إلى اتخاذ أسلوب القسوة أسلوباً لحياتي ، وسوف أشعر بالمرارة وأنتظر ساعة الحساب والرغبة في الانتقام وسوف تملئ قلبي الكراهية لأحدكما أو للأسرة بأجمعها .

## أبي .. أمي

إن إظهار مشاكلكما أمامي يجعلني أشعر بالنقص والابتئاس والاحباط والحقد على